

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 68

محمد بن صالح العثيمين

نعم ايش ما ادري نعم اذا نعم. نعم. يعني بعدد ركعات يعمل وهنا اصلي بن علي بخلاف من شك في في الحدث فانه لا هنا اصل وهو الوضوء نعم يا سليم؟ نعم - [00:00:16](#)

باين عليه اما شيخ الاسلام رحمه الله فيقول لا يجب الوضوء التلاوة واما اكثر العلماء فيقول انه يجب لان الغالب ان القارب متوظئ ولا بد من ولا بد من الطهارة والذي يترجح عندي انه لا بد من الطهارة في سرير التلاوة دون سجدة الشكر - [00:01:02](#)

لان سجدة التلاوة تأتي والانسان يمكنه ان يتوضأ والشكر يأتي بدون استعداد له فاذا جاءهم ما يسر به وهو على غير وضوء فليسجد الحمد لله لا يسجد نعم هل ييجينا ان شاء الله؟ نعم. بارك الله فيك. نعم - [00:01:28](#)

ها؟ لان لامس جمعة انها ظاهرة في الجماع لان المفاعلة من الجانبين. واما لمسهم فهي من جانب واحد نعم يخرج اذا خرج ببيكون له اثر على رأس الذكر يكون له اثر كالبرودة والرطوبة - [00:02:03](#)

ها لا ينظر اليها مثل غيره من الاحداث ويكون غالبا لا هو اذا خرج اذا برز يتبين لكن عند خروجه ما يحسبه الانسان ليس من جنس المنوي نعم من توضأ - [00:02:39](#)

وايش؟ وضوء الغسل نعم بيده سيأتينا مسجد الذكاء ان شاء الله في درس في الدرس القادم نعم اذا شك فينا اين احدهما ماجد الثاني طاهر يأخذ مما غلب اعراضنا يتحرى ويأخذ بمغاربة - [00:03:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين لماذا اتى المؤلف بحديث عائشة ليبين ان المرأة - [00:03:33](#)

نعم تمام وهل الامر يحتاج الى ذلك فجري لماذا؟ ايش؟ لان الاصل بقاء الطهارة هو عدم النقد ولكن لا بأس ان يؤتى بما يؤيد هذا الاصل طيب اذا ما حكم مس المرأة؟ اينقض وضوء ام لا - [00:03:49](#)

ها نعم لا ينقل لو استدل مستدل بقوله تعالى او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتموا قال هذا يدل على ان لمس المرأة ينقض الوضوء اقول لو استجلبت فهل نوافق ونقول انه ينقض الوضوء - [00:04:17](#)

او لا لا نوافق. طيب لماذا لانه صح عن ابن عباس ايش فسر الآية بانها الجماع تمام يعني تعبير القرآن باللمس او المس عن الجماع وارد طيب مثال عن نور - [00:04:41](#)

تعبير القرآن باللمس عن الجماع يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الشاهد الشاهد من قبل ان يتمسك. طيب هل لتفسير ابن عباس ما يؤيده في الآية الكريمة - [00:05:12](#)

نعم ما هو ولو قيل مع ان فيها ذكر طهارة الحدث اصغر سمعتم مقال سمعتم مقال ولا فهتمم ما قال اخبرونا بالصدق يا جماعة ابعد ما يكون سمع اذا فهتمم - [00:05:35](#)

طيب الآية الكريمة ذكر الله تعالى فيها نوعين من الطهارة طهارة الماء وطهارة التيمم ونوعين من موجبات الطهارة وهما الحدث الاصغر والحلف الاكبر فاذا حملنا قوله او لمستم النساء على ان المراد به المس باليد - [00:06:23](#)

لازم من هذا ان نكرر موجبين للطهارة الصغرى وان نغفل موجبات الطهارة الكبرى مع ان الطهارة الكبرى مذكورة في نفس الآية فكيف يذكر ما كان آا رافعا للطهارة الكبرى - [00:06:50](#)

ثم لا يوجد موجب للطهارة الكبرى وهذا ظاهر لمن تأمله تماما وانه يتعين ان تفسر الآية او لمستم لماذا؟ بالجماع نعم طيب في حديث

احديث ابي هريرة اه ذكر العلماء انه اصل اصيل في مسائل كثيرة من العلم - 00:07:13

اليقين لا يزول بالشك يعني الشيء المتيقن لا يمكن ان يرفع بالشك. هذي واحدة يلا فهد ان الاصل بقى ما كان على ما كان. طيب ايش ان اليقين لا يرتفع الا - 00:07:45

الا بيقين مثله طيب اذا شك الانسان في نقض الوضوء لتعارض الدالة فكيف نعم كيف يمكن ان نعرف الحكم من هذا الحديث ان تعارض الدالة يؤدي الى الشك والشك مطروح لوجود اليقين. وعلى هذا فاذا اختلف العلماء رحمهم الله في ان هذا ناقض للوضوء او ليس بناقض - 00:08:09

مع تكافؤ الدالة نحكم بانه غير ناقة لان بقاء الطهارة هو الاصل فلا نعد عنه وهذا ينفعك كما ذكرنا في شرحه في كل ابواب الفقه هي كلها ابواب الفرق - 00:08:49

العبادات والمعاملات والالكة وحتى في الفرائض في كل ابواب الفجر فهو قاعدة عظيمة مؤصلة قوله عليه الصلاة والسلام حتى يسمع صوتا ويجد ريحا فراسه. اذا كان الرجل لا يشم ولا يسمع - 00:09:09

وشك هل خرج منه شيء او لا على الحديث حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا لا يسمع ولا ولا يشم لابد من ايش هو يقول اني شككت وانا لا اسمع ولا اشم - 00:09:32

يسوي عملية للاذان وهو. وانفه لا وش تقول عبد الله بن عوض ماذا تقول الظاهر ان فيك نوم اليوم اخبرني بالصدق طيب قال انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

نعم احسنت تمام نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى يسمع صوتا وجريحا من باب من باب التمثيل يعني حتى يتيقن ومعلوم ان الادراك بالحس بالحس يوجب يوجب اليقين. طيب - 00:10:35

نبدأ درس اليوم قال وعنطلق بن علي رضي الله عنه قال قال رجل مسست ذكرى او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة اعليه الوضوء؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:11:00

انما هو بضعة منك اخرجته الخمسة وصححه ابن حبان وقال ابن مجيني هو احسن من حديث بشرى الرجل طلق من علي يروي عن رجل انه قال للرسول عليه الصلاة والسلام مسست ذكرى - 00:11:17

فاضاف المس الى نفسه والذكر معروف والمس لابد ان يكون مباشرة فاما مع الحائل فليس بمس في وجود الحائض الذي يحول وقوله مسست الغالب ان المس انما يطلق باليد انما يطلق على المس باليد - 00:11:40

والمعنى مسست ذكرى او قال الرجل يمس ذكره يعني بيده وقوله في الصلاة يعني حال كونه في الصلاة وهذا يوجب اشكالك وهو انه كيف يمكن ان يمس الانسان ذكره وهو يصلي؟ لان عليه لباسه - 00:12:09

عليه قميص وازار قميص وسراويل كيف يمس نقول لا اشكال ما دما عرفنا ان المس في اللغة العربية انما يكون ايش؟ مباشرة مباشرة وبدون مباشرة لا يقال مسح وانما مس الحائل - 00:12:33

حينئذ يزول الاشكال فالانسان مثلا وهو يصلي ربما يحتاج الى مسجد الى مسجد ذكر مباشرة هي مسجد وما دام يمكن ان ينزل المعنى اللغوي على الواقع فانه يزول الاشكال اعليه الوضوء؟ يعني اوجب عليه الوضوء - 00:12:57

واعلم ان كلمة على من ادوات الوجوب يعني يجب من ادوات الوجوب يلزم من ادوات الوجوب. عليه كذا من ادوات الوجوب. وان كانت ليست مستريحة فيه لكنها ظاهرة في ذلك - 00:13:26